

لسان العرب

(حنش) الحَنْشُ الحَيَّةُ وقيل الأَفْعَى وبها سُمِّيَ الرجلُ حَنْشاً وفي الحديث حتى يُدْخِلَ الوليدُ يَدَهُ في فَمِ الحَنْشِ أَيِ الأَفْعَى وهذا هو المراد من الحديث في حديث سَطِيحٍ أَحْلَفُ ما بين الحَرِّ تَيْنِ .

(* قوله « ما بين الحرتين إلخ » في النهاية بما بين إلخ) من حَنْشٍ وقال ذو الرمة وكم حَنْشٍ ذَعْفٍ اللَّعَابُ كَأَنَّه على الشَّرَكِ العاديَّ نِصْوُ عِصَامٍ والذَّعْفُ القاتلُ ومنه قيل مَوْتٌ ذُعافٌ وَأَنشد شمر في الحَنْشِ فاقْدُرْ له في بعض أَعرَاضِ اللَّيْمِ لَمِيمَةً من حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ فَالحَنْشُ ههنا الحَيَّةُ وقيل هو حَيَّةٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ مثلُ الثَّعْبانِ أَوْ أَعْظَمُ وقيل هو الأَسْوَدُ منها وقيل هو منها ما أَشْبَهَتْ رُؤُوسُهُ رُؤُوسَ الحَرَابِيِّ وسوامٌ أَبْرَصٌ وَنَحْوُ ذلك وقال الليث الحَنْشُ ما أَشْبَهَتْ رُؤُوسُهُ رُؤُوسَ الحَيَّاتِ من الحَرَابِيِّ وسوامٌ أَبْرَصٌ ونحوها وَأَنشد تَرَى قِطْعاً من الأَحْناشِ فيه جَمَاجِمٌ هُنَّ كَالخَشَلِ الذَّرِيعِ قال شمر ويقال للضَّبَابِ واليَرَابِيعِ قد أَحْضَشَتْ في الظَّلَامِ أَيِ اطَّردَتْ وَذهبتْ به وقال الكميت فلا تَرُ أَمُّ الحَيَّتَانِ أَحْناشَ قَفْرَةٍ ولا تَحْسَبِ الذَّيْبُ الجِحاشَ فِصَالَهَا فَجَعَلَ الحَنْشَ دَوَابَّ الأَرْضِ من الحَيَّاتِ وغيرها وقال كُرَاعٌ هو كلُّ شيءٍ من الدوابِّ والطيرِ والحَنْشُ بالتحريك أَيضاً كلُّ شيءٍ يُصادُ من الطيرِ والهوامِ والجمْعُ من كلِّ ذلكِ أَحْناشٌ وحَنْشَ الشيءِ يَحْنِشُهُ وَأَحْنَشَهُ صادَه وَحَنْشَتِ الصَّيْدَ صَدَّتْهُ والمَحْنُوشُ الذي لَسَعَتْهُ الحَنْشُ وهو الحَيَّةُ قال رؤبة فَقُلْ لَذاكَ المُرْءَجِ المَحْنُوشِ أَيِ فَقُلْ لَذلكَ الذي أَقْلَقَهُ الحَسَدُ وَأَزْعَجَهُ وبه مِثْلُ ما باللَّسِيعِ والمَحْنُوشُ المَسْجُوقُ جِئْتُ به تَحْنِشُهُ أَيِ تَسْجُوقُهُ مُكْرَهاً يقال حَنْشَهُ وَعَنْشَهُ إِذا ساقَه وطَرَدَه ورجلٌ مَحْنُوشٌ مَغْمُوزُ الحَسَبِ وقد حُنِشَ وَحْنَشَهُ عن الأَمْرِ يَحْنِشُهُ عَطَفَهُ وهو بمعنى طَرَدَهُ وقيل .

(* هنا بياض بالأصل) عَنجَه فَأُبدلت العين حاء والجيم شيناً وَحْنَشَهُ نَحَّاه من مكانٍ إِلى آخر وَحْنَشَهُ حَنْشاً أَغْضَبَهُ كَعَنْشَهُ وسنذكره وَأَبو حَنْشٍ كنية رجل قال ابن أَحمر أَبُو حَنْشٍ يُنْذِعُ مَنَا وَطَلَقُ وَعَمَّارٌ وَأَوْنَةٌ أُتالا وبنو حَنْشٍ بطن